عاش الاول من أيار
عاشت الطبقة العاملة طليعة النضال

يا عمال دولة فلسطين البواسل
يا جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية الرائدة
يا جماهير شعبنا البطل

تحتفل طبقتنا العاملة الفلسطينية جماهيرا وقوى ومؤسسات ومنظمات، وتحتفل معها وبها جماهير شعب الانتفاضة المستمرة مع البشرية التقدمية والطبقة العاملة العالمية بالأول من أيار، عيد العمال العالمي، تخليدا لذكرى شهداء الطبقة العاملة الامريكية الذين سقطوا في المجزرة المنظمة التي شنتها آلة القمع الامبريالية ضد اضراب عمال السكك الحديدية في ولاية شيكاغو الامريكية في الأول من أيار عام ١٨٨٦،جراء مطالبتهم تحسين شروط العمل ورفع اجورهم، مما اغضب ادارة السكك الحديدية والادارة الامريكية.
تحتفل في الأول من ايار رمز وحدة الطبقة العاملة العالمية والشعوب المناضلة، الكفاحي الخالد، في مرحلة يتعاظم فيها دور عمالنا البواسل ويشتد بها نضالنا الوطني التحرري الديمقراطي بتصاعد انتفاضتنا الشعبية واستمرارها تجذرا وتعمقا من جهة، واشتداد مؤامرات الذبح المستمرة التي تستهدفها، التي تضعنا الآن في مواجهة خطة شامير التصفوية، والتي تبنتها الادارةالامريكية وتجاوبت معها صامتةالرجعيات العربية في سعي منها لتسويغها فلسطينيا وعلى الأقل جزئيا، فنشطت لذلك الدبلوماسية الامريكية في الترويج للخطة التصفوية واضعه نصب عينيها مع تل ابيب ونظامي عمان وكامب ديفيد الرجعيين اشاعة الشرذمة والانقسام فلسطينيا بين قابل للخطة في اطار خطة شاملة، ومناضل لمواجهة الخطة واسقاطها مؤكدا على استمرارية الانتفاضة وطرد الاحتلال، ليمارس شعبنا البطل حقه في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف في ظروف تمكنه من ذلك وفق ارادته الوطنية الكفاحية الخالصة.

والسبيل لمحاصرة واسقاط خطة شامير يتطلب في طليعة ما يتطلب تشديد الانتفاضة تصعيدا وتجذيرا وسعة كفاحية، وتعميق وحدتنا الوطنية والالتزام بأهداف الانتفاضة في التحرر والاستقلال، وعزل ومحاصرة رموز واصوات النشاز التي تسعى لاستعادة دورها التفريطي في اشراكها بفعاليات سياسية تنظمها الدبلوماسيات الاوروبية والامريكية وجعلها تحمل اقتراحات ترفعها للقيادة الفلسطينية والتأكيد على دور ق.و.م وحيدة بالحديث باسم جماهيرنا في الداخل دونما تبريرات لاشراك هذا الرمز الساقط او ذاك من الذين تجاوزتهم الانتفاضة والجماهير، كما التأكيد على تشديد النضال الفلسطيني دبلوماسيا بالدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات لتناول قضيتنا على أرضية مقررات الشرعية الدولية التي أكدت حق شعبنا في العودة وتقرير المصير، وبالتأكيد على استمرارية الانتفاضة حتى تحقيق أهدافها، وبذلك يتاح لنا محاصرة خطة شامير بتجنيد مزيد من العزلة والضغط العالمي على الاحتلال والادارة الامريكية حتى تمتثل لارادة شعبنا والمجتمع الدولي.

يا عمالنا الابطال

رغم ما هي عليه حال الطبقة العاملة العربية والحركة الجماهيرية المستلبة حرياتها والمقيدة حركتها ونضالاتها على أيدي اجهزة القمع والانظمةالعربيةالرجعية التي تمعن بها ذبحا وقهرا كما جرى في الأيام الأخيرة باحتواء هبة الجماهير الاردنية دمويا والتفافا ملكيا باقالة حكومةالرفاعي مما أضعف حتى اللحظة العمق العربي الكفاحي للانتفاضة، تتقدم بانتفاضتنا ونضالنا التحرري تصعيدا وتجذيرا نحو الانتصار، بما يتطلب المزيد من التضحية والنضال، وبما يجعلكم مطالبين اليوم اكثر من اي يوم نضالي مضى أن تشددوا مقاطعتكم التامة للعمل في المستوطنات الصهيونية لشل مرافقها تماما، بتشديد الدعوة والتحريض لمن تخلف حتى اللحظة عن ممارسة دوره النضالي في شل وتعطيل حياه عصابات المستوطنين وما يديرون من مرافق انتاج وتشغيل على طريق انهيارها وفكفكتها تحت ضربات الانتفاضة وعمالها وجماهيرها، ومطالبين انتم لتعميق خسائر العدو الاقتصادية وعرقلة عجلة اقتصاده الذي تستنزفه الانتفاضة لأقصى حد ممكن بتوسيع دائرة المقاطعة للعمل في مؤسساته ومرافقه، والالتزام الشامل بأيام الاضراب الشامل التي تدعو لها ق.و.م ، فما الحقتموه من خسائر فادحة في مرافق الانتاج والتشغيل الصهيوني الذي قادت لانهيار عشرات المصانع وخراب مئات الورش والتي عادت بالخسائر الكبيرة على دخل الكيان الذي يستثمره في تعميق قهركم الطبقي والوطني وفي ذبح اهلكم وجماهيركم وبالانفاق على اعتقال الآلاف من رفاقكم واخوتكم العمال مع الآلاف من أبناء شعبكم الذين يخوضون معكم النضال الانتفاضي المشترك لبلوغ الهدف المشترك في التحرر من كابوس وظلمة الاحتلال الى الحرية والديمقراطية في ظل دولة فلسطين المستقلة، فمزيدا من المقاطعة للعمل في سوق العمل الصهيوني، ونحو مقاطعة شاملة للعمل في المستوطنات والى المزيد من النضالات في معمعان الانتفاضة على درب الحرية والاستقلال.

يا ضمير الانتفاضة المستمرة وحُماتها

بكم وما تخوضون من نضالات وبما تحققون من انجازات تشدد من دوركم الطليعي تتعاظم لدى شعبنا الثقة بحتمية الانتصار، وحماية مكتسبات الانتفاضة وانجازاتها المتعاظمة باستمرار، فمكانتكم الطلائعية في الانتفاضة والنضال وقد مارستموها باصرار رغم ما هي عليه حال حركتكم النقابية من انقسام، تتطلب وقد تعاظم النضال واشتدت مؤامرات الذبح والاحتواء ان تتعالى وتيرة نضالكم، وان تنخرط جموعكم وفي كل مواقعكم

بالنضال، بالانتفاضة ولجانها الشعبية على اختلاف تخصصاتها لتمارسوا من خلالها دوركم الريادي والكفاحي المتقدم، تحقيقا لارادتكم واهدافكم الطبقية والوطنية.

يا أشد المناضلين بأسا واكثرهم نضال

نخوض في ج.ع.ن.ت. نضالا توحيديا مخلصا وحثيثا لاستعادة وحدة حركتنا النقابية على اسس كفاحية ديمقراطية تستعيد الحياة الكفاحية النشطة لنقاباتنا وجماهيرها العمالية العريضة، وتتقدم نحو اعادة بناء الحركة النقابية في الدولة الفلسطينية، لاعتبارها احدى مهام البناء الرئيسية لدولة العمال وجماهير الشعب ملتحمين، ولكونها الذراع والاطار والناظم القائد لنضالات جماهيرنا العمالية التي يشتد دورها الكفاحي بوحدتها الكفاحية الشاملة، فانه شأنكم وواجبكم الطبقي والوطني ان ترفعوا صوتكم العمالي الجبار وأن تناضلوا معنا لاستعادة وحدة الحركة النقابية ودورها الرائد.

واننا اذ ننظر لما حققنا واياكم على أرض النضال من وحدة كفاحية ميدانية، مارست من خلالها الجماهير العمالية ومنظماتها النقابية دورها المتعاظم في العملية الانتفاضية باعتبارها أرضية صالحة لانطلاقة العملية التوحيدية، لندعوا الى تشكيل المجلس العمالي الاعلى على أساس التكافؤ والندية لاطرنا النقابية العمالية يقود نضالات حركتنا النقابية التوحيدية وينجزها والوطنية يعمقها ويشددها ويجتذب اليها آلاف العمال الابطال يوميا، مشيرين الى ما أحدثته الانتفاضة الباسلة من تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية وفي موازين القوى النقابية بما باتت عليه الاطر في واقع الانتفاضة من حضور وامتداد وفاعلية، فيما الكثير من النقابات مغلقة من قبل الاحتلال وبعض اخر منغلق على نفسه لبنية اداراتها الهشة، الامر الذي يستلزم من اطرنا النقابية وجماهيرها العمالية ممارسة نضالية حازمة تعود لتفعيل نقاباتها رغم أنف الاحتلال ويتجاوز من تخلى عن ممارسة واجبه الوطني والنقابي، فالى النضال والوحدة والى الوحدة والنضال.

يا عمال دولة فلسطين وبُناتها

فيما خضتم في الأشهر الاربعة الأخيرة من نضالات مطلبية، وما واجهتهم من تفهم لدى بعض اصحاب ورؤساء العمل، في سوق العمل الوطني، واستهتار لدى قطاع آخر منه، في نضالكم لحماية لقمة عيش ابنائكم الكريمة، وتعزيز صمودكم بالمطالبة بتعويض تآكل قيمة اجوركم وارتفاع جدول غلاء المعيشة، فانكم كنتم بما خضتم من نضال وما ناضلتم من أجله من مكالب في موقف وموقع المتفهم لدوركم الوطني الذي يستلزم تعزيز مقدرات صمودكم ونضالكم، ويتطلب الاستجابة الفورية لمطالبكم العادلة الأمر الذي اكدته في بيانتها ٣٥، ٣٩ قيادتنا الوطنية الموحدة، وتبنته نضالا وسعيا حثيثا اطرنا ومؤسساتنا النقابية ولجاننا العمالية المناطقية الموحدة، وعلى المستهترين من اصحاب ورؤساء العمل الاستجابة دون مماطلة او تسويف لمطالب العاملين العادلة، وعلى العاملين من ابناء شعبنا البطل الانخراط الفوري في نقاباتهم وتجاوز العفوية في نضالاتهم، كما على نقاباتنا ان تأخذ على عاتقها تأطير عمالنا وتبني قضاياهم بعيدا عن روح الاصلاحية والكتلوية، فالنهوض بواقع عمالنا نقابيا تأطيرا ونضالا في تكامله مع العملية النضالية الوطنية الشاملة فوق كل اعتبار، ولتقام صناديق التضامن العمالي النقابية والشعبية وليعزز صمود العامل وتعمق لديه روح التكافل والتضامن مع أخيه العامل وجماهير شعبه، ولتصرف كل أموال التضامن في ابوابها التضامنية الصحيحة ومن خلال لجان وصناديق التضامن العمالية والجماهيرية.

يا جماهير طبقتنا العاملة الباسلة

ونحن في ج.ع.ن.ت اذ نهنىء انفسنا واياكم بعيد العمال العالمي، ونحتفل به بتشديد كفاحنا الوطني والمطلبي، لنهنىء ابطال الحركة العمالية والنقابية في الاسر الصهيوني، وكادراتها التي يحتجزها الاحتلال تمهيدا لابعادها خارج الوطن، والذين ينتظرون محاكم التفتيش العسكرية للنظر بما ينسب اليها من تهم بالقاء الزجاجات الحارقة وتنظيم الجماهير في اللجان الشعبية والفعاليات الانتفاضية، والى المبعدين من نقابيينا البواسل، والى اعضاء واصدقاء ج.ع.ن.ت والاطر النقابية الشقيقة في الاعتقال الاداري والتوقيف والاسر الصهيوني .
وندعوا الحركة العمالية العالمية والرأي العام العالمي لمساندة نضالاتنا لعودة المبعدين، وتحرير المعتقلين والموقوفين، واطلاق حرياتنا النقابية الكفاحية، معاهدين على مواصلة الكفاح حتى تحقيق اهداف شعبنا الوطنية والطبقة العاملة العالمية في رفع كل اشكال القهر عنها وشعوبها على طريق التقدم والسلم والاشتراكية.

- عاش الأول من أيار
- عاشت طبقتنا العاملة مناضلة طليعية
- عاشت انتفاضتنا المستمرة حتى الحرية والاستقلال
- عاشت ق.و.م ... وعاشت ح.ت.ف
- عاشت الطبقةالعاملة العالمية وطليعتها السياسية
- عاش الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية على رأس معسكر الثورة العالمية

جبهة العمل النقابي التقدمية
في دولة فلسطين
الأول من أيار ١٩٨٩